

لَا مَدَبَّرَ هُمْ الْفَرْقَةَ

حوزي من كلام الشيخ بن سهلة رحمه الله

أَوْ لَا مَدَبَّرَ هُمْ الْفَرْقَةَ بِلَا جِنِيَّةٍ وَ لَا عَرَفْتُ أَنَا ذَا الْغِيَّةِ مُنِينَ كَانَتْ **♫**
صَدَّتْ بُغَيْرَ أَوْدَاعِ الْجَافِيَةِ عَلَيَّ وَ لَا قَدَرْتَ نُوَادِعَهَا صِيْفَةَ النَّوَاعِثِ
صِيْفَةَ الشَّمْعَةِ وَ الْقَنْدِيلِ وَ الثَّرِيًّا وَ صِيْفَةَ الشَّمْسِ الْهَجَّارَةِ مُنِينَ طَلَّتْ
وَ لَا هَلَكَنِي سِوَى فِرَاقِ الْغَزَالِ مَرَّتْ **♫**

يَا الْغَادِي لِلْبَهْجَةِ رُوحِ عِيدِ الْأَخْبَارِ سَوَّلَ عَلَيَّ مَحْبُوبِي لَا غَنَا تُصِيْبُهُ **♫**
لَا تَأْمَنُ فِي بُونَادِمٍ فِي ذَا الزَّمَانِ غَدَّارِ مَنْ عَمَلُ شَيْءٍ يَا حَايٍ فِي دَيْئْتِهِ يُصِيْبُهُ **♫**
وَاجِبٌ عَلَيَّ نَحْزَنُ وَ الْحُزْنُ بِلَا عَارِ مَا عَمَلُ عَارِ إِلَيَّ يَحْزَنُ عَلَيَّ حَيْبُهُ
نَدَقْتُ إِمَامَ الْغَيْدِ هِيَ الْمُرَابِطِيًّا **♫**
مَنْ صَبَرَ شَيْءٌ تَرْجَعُ الْآيَامُ كَيْفَ كَانَتْ
صِيْفَةَ الشَّمْعَةِ وَ الْقَنْدِيلِ وَ الثَّرِيًّا وَ صِيْفَةَ الشَّمْسِ الْهَجَّارَةِ مُنِينَ طَلَّتْ
وَ لَا هَلَكَنِي سِوَى فِرَاقِ الْغَزَالِ مَرَّتْ **♫**

وَاجِبٌ عَلَيَّ الْفَرْقَةَ طَوَّلَ الزَّمَانِ نُوَّاحِ وَ الدُّمُوعُ عَلَيَّ طَوَّلَ الدَّهْرِ مَا يَكْفُوا **♫**

كُلُّ مَنْ نَشَكِي لَهُ يُزِيدُنِي فِي الْأَقْرَاحِ مَا يُغِيضُهُ شَيْ حَالِي الْكُلُّ مَا نَشَفُهُ ۞

بَعْدَ كَيْسَانَ الْحُبِّ شَرِبْتُ كَيْوَسَ الْأَقْرَاحِ وَالْحُبَّايِبُ عَنْ حَالِ أَمْرِي مَا يُعْفُوا

۞ وَالْغُزَالَ أَلِي وَالْفُتْهُ مَشَى عَلَيَّ ۞

وَأَنْعَكَسَ سَعْدِي وَأَيَّامَ السَّرُورِ مَرَّتْ

صَيْفَةُ الشَّمْعَةِ وَالْقَنْدِيلُ وَالثَّرِيَّةُ وَصَيْفَةُ الشَّمْسِ الْهَجَّارَةُ مُنِينَ طَلَّتْ

وَلَا هَلَكَنِي سِوَى فِرَاقِ الْغُزَالِ مَرَّتْ ۞

أَنْعَكَسَ سَعْدِي وَلَا بِالْهَمُومِ وَالْحَزَانِ حِينَ غَابَ أَعْلِيًّا مَنْ كُنْتُ بِهِ مَوْلُوعٌ ۞

وَأَحْتَرَمَ نَوْمِي فَالِدَجَا صَرْتُ سَهْرَانَ وَالْمَنَامَ عَلَى عَيْنِيًّا أَوْ عَادَ مَرْفُوعٌ ۞

طَالَ بِيَّ ذَا الْحَالِ أَوْصَرْتُ بِهِ حَيْرَانَ مِنْ آفِرَاقِ آغْزَالِي عَيْنِي أَنْسِيلُ بَادْمُوعٌ

لَا حَبِيبٍ أَنْعَاوَدُلُهُ مَا صَارَ بِيًّا ۞

يَسْتَغْفِي لِحَدِيثِي يَا خَائِي يُكُونُ صَامِتٌ

صَيْفَةُ الشَّمْعَةِ وَالْقَنْدِيلُ وَالثَّرِيَّةُ وَصَيْفَةُ الشَّمْسِ الْهَجَّارَةُ مُنِينَ طَلَّتْ

وَلَا هَلَكَنِي سِوَى فِرَاقِ الْغُزَالِ مَرَّتْ